

فوائد فوائد الفكر في الإمام
المهدي المنتظر عليه السلام

المؤلف

مرعي بن يوسف المقدسي



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات الإسلامية التخصصية الإمام المهدي

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



موتة
النسخ الخطية و المصورة



التسلسل: ١٠ / ١ / ٢٢

اسم الكتاب: فراند فواند الفكر في الامام المهدي المنتظر عليه السلام

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية . عدد الصفحات: ٤٤

اسم المؤلف: مرعي بن يوسف المقدسي .

اسم النسخ: ابراهيم بن يونس الشافعي الازهري سنة التأليف: ١٠٢٢ هـ

تاريخ ومحل النسخ: اجماع الازهر .

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة اسد تركيا الرقم: ١٤٤٦ / ٦

نوع الخط: نسخ ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: ٤٤١ تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مركز احياء التراث الاسلامي رقم

الملاحظات:



بسم الله الرحمن الرحيم وميراثه
حمد المالك الملك والملك ومدير الفلك والفلك ومدبر
امر الملوك والسلاطين قاصم الجبابرة والفراعنة والاكابر
والقياصرة. وانهر اكلة والعمالقة والمنتكبين: وجاعل
هذه الامة المرحومة لاوليك الاقوام وارثين: وجعل
منها الخلفا الراشدين والامرا المعظمين والوزرا المكرمين
والملوك العادلين والائمة المهديين وسيبعث الامام
المنتظر محمد المهدي عند انقطاع الزمن وظهور الفتن
وتقلب المنسدين فيظهر الله به الدين ويقمع به المنتدجين
ويفتح علي يديه حصون المشركين: احمد الله تعالى علي
تيسير كل خير للمؤمنين وعلى تيسير احوال المسلمين واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وانتم
ان محمد عبده ورسوله الذي اعطاه الله علما لاولين والآخرين
واخبرنا ما كان وما سيكون الي يوم الدين صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه الائمة المهديين الراضيين المرضيين وسائر تسايها
و**نعهد** فيقول الفقير الى الله مرعي بن يوسف المقدمي
المحنيل هذه فرايد تسر المحبين. وقوايد تشي الحاسدين وعرايس
تجالي للناظرين ونقايس تنزي بالدر الثمين واحادث صحبجة
وحسان واثار مروية وبيان واخبار شهيرة وكلمات منيرة
واشارات مستنيرة ذكرت فيها اخبار الامام محمد المهدي
الذي يظهر اخر الزمان فيعز الله به اهل الايمان ويذل به
اجار



من تعيان ويملا الارض عدلا وقسطا. كما ملئت جورا
 ونجتا وجمعت فيها الاخبار المفارقة والاثار المتفرقة والاحاديث
 الصحيحة والاقوال الراجحة لا المرجوحة واعتمدت في ذلك
 ما ذكره حفاظ المحدثين والعلماء الراشدين ائمة الاسلام والعلماء
 اعلام **وقد عزوت** الاقوال لنا قلبها خشية التبعات
 ودعت الالفاظ لمتامليها لا غنم الدعوات فنادى كتابه
 باسم الزمان بمثله لحسن ترتيبه وصحة نقله وسهولته
 في ايدى نوادر الفكر في الامام المهدي المنتظر **وقد جمعت**
 سبعة ابواب لبلون اسهل لطريق الصواب **فاقول**
باب مستعان ومنه ارجو العفو والغفران **الباب**
الثاني في حقيقة ظهور المهدي **الباب**
الثالث في اسمه وصفته **الباب** **الرابع** في ذكر مبايعته بالخلافة
الباب في موعده تكون بيعته ومن اين خروجه **الباب**
الباب في ما يكون من الفتن قبل ظهوره وبعده **الباب**
الباب في اجتماعه بعيسى عليه السلام **الباب** **السادس**
 في وفاته وقد رمدته وهو تمام الكتاب وستريك هذه الابواب
 سلسلة بابا بعد باب والله سبحانه وتعالى المسؤول ان يوفق للصواب
 وان يصوننا من الخطا والزلل والشك والارتباب وان يقبضنا
 قبل ظهور الفتن مع زمرة الاحباب وان يرزقنا رزقا واسعا
 حلالا طيبا لا يشا بغير حساب وان يدخلنا الجنة بلا سابقة



عذاب انه بذلك حدير كيف لا وهو الغزنز الفهاب امين الباس
 الاواب في حقيقة ظهور المهدي رضي الله تعالى عنه
 وقد كثرت فيه الاقوال فمنهم من قال لا مهدي الا عيسى عليه السلام
 ومنهم من قال انه عمر بن عبد العزيز او مهدي بن العباس
 الذي تولى الخلافة فيما مضى من الايام ومنهم من قال
 لاحقيقة لظهوره بين الانام والصحيح انه يخرج اخر الزمان
 وانه غير عيسى عليه السلام وقد كثرت بذلك الاخبار
 والروايات وشاع في ذلك في الامصار بالاخبار الثقات
 فعند الامام الحافظ ابن الاسكاف مرضيا مسندا الي جابر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
 بالرجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر الا ترى ان الشارع
 اخبر به وبشركا ثبت ذلك بالروايات ففي حديث
 حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا حذيفة
 لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
 يملك رجل من اهل بيتي تجري الملاحم علي يديه ويظهر الاسلام
 ولا يخلف الله وعده وهو سريع الحساب اخرجها الحافظ ابو
 نعيم الاصفهاني وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا ليلة واحدة
 يملك فيها رجل من اهل بيتي اخرجها الامام ابو عمر والمقري
 في سننه وعنه قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي خلفا ومن

بعد

بعد الخلفاء امراء من بعد الامراء ملوك جبايرة ثم يخرج
 المهدي من اهل بيته بملا الارض عدلا كما ملت جورا رواه
 ابو نعيم في نوابه واخرجه الطبراني في معجمه **وعن**
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثمان ارض عدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيته بملاها
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا اخرجه ابو نعيم في
 صفة المهدي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران
 مؤمنان ذو القرنين وسليمان والكافران نمرود وبخت
 نصر وسبيلكم باخا من المهدي من اهل بيته اخرجه الامام
 ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى يملك رجل من اهل بيته يفتح القسطنطينية وجبل
 حرجه ابو نعيم ابي اسحاق قال نظر على كرم الله وجهه
 في سنة الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسيخرج الله من صلبه رجلا يسمي
 باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق بملا
 الارض عدلا اخرجه ابوداود في سننه وابوعبيد الترمذي
 في جامعه وابوعبد الرحمن النسائي في سننه **وعن** قتاده قال
 قلت لسعيد بن المسيب احق المهدي فقال نعم هو حق قلت
 من هو قال من فريش قلت من اي فريش قال من بني ماشم
 قلت من اي بني هاشم قال من ولد المطلب قلت من اي ولد



المطلب قال من اولاد فاطمة قلت من ابي ولد فاطمة قال
 حسبك الان اخرج به الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد
 وغيره **وعن** ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال اني لا رجوان لا تذهب الايام والليالي حتى يبعث الله
 منا اهل البيت غلاماً شاباً حدثاً لم تلبسه الفتن ولم
 يلبسها ائمة حتى يفتح الله هذا بنا رجوا
 ان يختمه بنا قال ابو معبد فقلت لابن عباس اعجزت عنه
 شيو حكم حتى ترجوه لشبابكم قال ان الله تعالى يفعل
 ما يشاء اخرج به الامام ابو عمر الداني في سننه والمحافظة
 ابو البيهقي بمعناه في البعث والنشور **وعن** علي رضي الله
 عنه قال قلت يرسول الله! منا المهدي او من غيرنا فقال
 بل منا يختم الله به الدين كما فتحة **بها** و **اخرج** ابن عساکر
 من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كيف تهلك امة انا اولها وعيسى بن مريم اخرها والمهدي
 من اهل بيتي في وسطها وبالجملة فالاحاديث في هذا
 الباب كثيرة شهيرة فلا نطيل بذكرها **الباب**
الثاني في اسمه وصفته **فمن** ابي هريرة رضي الله
 قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
 حتى يلي رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي اخرج به الامام
 احمد في مسنده **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا

حق

حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي
 وفي رواية لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
 اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه
 اسمي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 واخرجه جماعة من اهل الحديث منهم الترمذي وابو
 داود والنسائي والبيهقي وابو عمر والدايني وعنه عبد
 الله بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطى اسمه
 اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما اخرجه
 في القاسم الطبراني في معجمه الصغير واخرجه الترمذي
 في جامعه وقال حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي وقال
 حديث حسن صحيح واخرجه ابو داود في سننه كما اخرجه
 الترمذي في معجمه روي بن مسعود يرفعه اسم المهدي محمد
 بن سرفوع حذيفة يرفعه محمد بن عبد الله ويكنى ابا عبد
 الله ومن اسمائه ايضا احمد بن عبد الله كما في بعض الروايات
 في ما تنقته في رواية صالح عن ابن عباس المهدي اسمه
 محمد بن عبد الله وهو رجل رُبْعَةٌ مُشْرَبٌ بِحَمْرَةٍ يَفْرَحُ اللهُ
 به عن هذه الامة كل كرب ويصرف بعدله كل جور **وقال**
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
 رجل من ولدي وجهه كاللوكب الدرري اللون لون عذري والجسم
 جسم اسراييلي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يرضي في



خلافة اهل الارض واهل السما والطير في الجور ملك عشرين
 سنة اخرجده ابو نعيم في مناقب المهدي والطبراني في معجمه
 وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المهدي من اجلي الجبهة اقتى الانف يملا الارض قسطا
 وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن
 ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعثن الله في
 عترتي رجلا فرق الثنايا اجلي الجبهة يملا الارض عدلا
 ويفيض المال ايضا اخرجده ابو نعيم وفي مرفوع عمران بن
 حصين انه حين ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يرسل الله كيف لنا بهذا حتى يعرفه فقال هو رجل
 من ولدي كأنه من رجال بني اسرائيل عليه عباتان قطوانيتان
 كان في وجهه الكوكب الدرري في اللون في خده الايمن خال اسود
 ابن اربعين سنة اخرجده الامام ابو عمر وعثمان المقرئ
 في سنته وفي حديث ابي امامة المهدي من ولدي ابن
 اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال
 اسود عليه عباتان قطوانيتان كأنه من رجال بني اسرائيل
 يستخرج الكنوز ويفتح مدابن التراب اخرجده ابو نعيم
 وفي حديث ابي وايل عن علي رضي الله عنه قال نظر
 الى الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستخرج من صلبه رجل باسم

نبيكم

نبيلة تخرج عن حين غفلة من الناس وأمامة الحق وإظهار
 الخير بفرح بخروجه أهل السما وسكانها وهو رجل أجلي
 العينين أفتى الأنف ضخم البطن أذيل الفخذين بفخذه الأيمن
 شامة أفلم الثنايا يملا الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا
 ابن أبي جعفر محمد بن علي قال سئل أمير المؤمنين علي رضي الله
 عنه عن صفة المهدي فقال هو شاب مربع حسن الوجه
 يسيل شعره علي منكبيه يعلو أنور وجهه سواد شعره ولحيته
 ورأسه وفي رواية أخرى عن علي أن المهدي كث اللحية كحل
 العينين براق الثنايا في وجهه خال أفق أجلي في كتفه علامة
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات المهدي ه
 رجل الزج أبلج العين بجي من الحجاز حتى يستوي علي مسجد دمشق
 أخرجه نعيم ومحمد بن داود المهدي منا أجلي الجبهة أفتى
 الأنف يملا الأرض قسطا زاد أبو نعيم أشم الأنف أفرق
 الثنايا أجلي الجبهة يملا الأرض عدلا ويفيض الما فيضابكفه
 اليمني خال في مرفوع علي أنه كث اللحية كحل العينين براق
 الثنايا في وجهه خال وفي كتفه علامة وسمل الحسين
 بن علي باي شي يعرف الإمام المهدي قال بالسكينة والوقار
 قبل وبأي شي قال معرفة الحلال والحرام ويحتاج الناس
 إليه ولا يحتاج إلي أحد **وعن** كعب الأحبار رضي الله عنه قال
 إن لأحد المهدي مكنوياً في أسفار الأنبياء في حكمه ظلم
 ولا عيب أخرجه أبو عمر والمقري في سنته ونعيم بن حماد



وأخرج البرار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكون في امتي خليفة يجثوا المال حثوا لا يعده عداه
وأخرج أحمد عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان من امر ايكم اميراً يجثوا المال حثوا
 ولا يعده ياتيه الرجل فيسأله فيقول خذ فيبسط ثوبه فيجث
 فيه فيأخذه ثم ينطلق **وأخرج** نعيم عن طاوس قال
 علامة المهدي ان يكون شديداً على الغم الجواد ابا المال رحيماً
 بالمساكين **وفي** كلام أبي جعفر محمد بن علي قال اذا قام مهدياً
 اهل البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن اطاعه فقد
 اطاع الله ومن عصاه فقد عصي الله وانما سمي مهدياً لانه يهد
 الى امر خفي وعن كعب الاحبار قال انما سمي المهدي لانه يهدي
 الى امر خفي وسيخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها النطاقة
 اخرجها ابو نعيم في كتاب الفتن وفي بعض رواياته عن كعب
 قال انما سمي مهدياً لانه يهدي الى اسفار التوراة فيستخرجها
 من جبال الشام يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب
 جماعة كثيرة ثم ذكر نحواً من ثلاثين الفا **وذكر**
 الامام ابو عمر والذاني قال انما سمي المهدي لانه يهدي الى جبل
 من جبال الشام يستخرج منه اسفار التوراة يجاج بها اليهود
 اليهود فيسلم على يد جماعة منهم والله اعلم **الباب**
الثالث في علامات ظهوره اعلم ان لظهور
 المهدي علامات جاءت بها الاثار والاخاديث والاعخبار
 فمن

في الامتات ظهوره على ما ورد كسوف القمر والشمس
 ويجذ الذنب والظلمة وسماع الصوت برمضان وتخارب
 الفيا يابذي القعدة وظهور الخسف والفتن الي غير ذلك مما
 سيأتي في سنن الدارقطني بسنده عن جابر عن محمد بن علي
 ان المهدينا ايتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض
 ينكسف القمر لا واليلة من رمضان وتتكسف الشمس في النصف
 منه **وقال** شريك كما في نعيم في الفتن بلعني ان القمر قبل
 حروجه ينكسف مرتين برمضان **وذكر الكسائي** عن كعب
 الاحبار في كلامه الطويل الا اني انه ينكسف القمر ثلاث ليال
 متواليات ثم يظهر المهدي **وعن** كعب يطلع نجم بالشرق
 يعني كما يضي القمر ينعطف حتى يبتغي طرفاه او يكاد **وعن** الجعفي
 ما يخرج حتى تروا الظلمة **وفي** الديلم يرفعه تكون هدة
 في رمضان توظف الناييم ونقرع اليقطان ومن وجه اخر
 يكون صوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منها سبعون
 الفا ويعمي مثلها ويصم مثلها ويخرس مثلها وينفتق من البكار
 مثلها **وان ذلك من جبريل** **وعن** ابي امامة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت قالوا
 يا رسول الله في اوله او في وسطه او في اخره قال لا بل في النصف
 من شهر رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون
 صوت من السما يصعق له سبعون الفا ويخرس له سبعون
 الفا ويفتق له سبعون الف **عذرا** قال ويتبعه صوت اخر



فالصوت الاول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان
وعن محمد بن علي قال الصوت في شهر رمضان في ليلة
جمعة فاسمعوا زاطيعوا في اخر النهار صوت الملعون ابليس
ينادي الا ان فلانا قد قتل مظلوما يشكك الناس ويفتنهم
فكم في ذلك اليوم من شاك ومتحير فاذا سمعتم الصوت في
رمضان يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبريل وعلامة
ذلك انه ينادي باسم المهدي واسم ابيه وعن شهر بن
حوشب قال كان يقال في شهر رمضان صوت وفي شوال
همهمة وفي ذي القعدة تمييز القبائل وفي ذي الحجة تسفك
الدماء وينهب الحاج في الحرم قبائله وما الصوت قال هاد من
السماء يوقظ النائم ويفزع اليقظان ويخرج القناة من خدرها
ويسمع النائم كلهم فلا يحي رجل من افق الا فاق الا حدث
انه سمعه اخرج الامام ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي
في كتاب الملاحم **وعن** شهر بن حوشب ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيكون في رمضان صوت وفي
شوال مقموعة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وينهب
لنجاج وتكون ملحمة بمي يكثر فيها القتل وتسيل فيها الدماء
حتى تسيل دماومه على الجرة الحديث اخرج الامام ابو
عمر والداني في سنته **و** اثر خالد بن معدان لا يخرج
المهدي حتى يخسف بقريه ويال فوطه تنع حرستا وخرج
نعيم بن العاص قال اذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة

المهدي



المهدي ^{هـ} في مسلم عن عبد الله بن صفوان قال اخبرني
 مصعب بن عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ليؤمنن هذا البيت جيثر يغررته حتى اذا كانوا
 يببدا من الارض خسف باوسطهم وينادي اولهم
 اخرهم ثم تخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يجير عنهم
 حديث امر سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخسفن بقوم يغررون هذا البيت يببدا من الارض فقالت
 امر سلمة يرسول الله ارايت ان كان فيهم الكاره قال بيعت
 كل رجل على نبيته اخرجها ابو عمر والدايني في سننه **وعن**
 الحسين بن علي قال اذا رايت من السماء نارا عظيمة من قبل
 المشرق تطلع ليالي فعندها اودام المهدي **وعن** محمد بن
 ابي اذ ارايت من نار من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوا **قعدوا**
 محمد بن الحسين ان شا الله تعالى **وعن** عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى
 يخرج ستون كذابا كلهم يقول انا نبي **وعن** ابي هريرة عن
 انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
 بيعت رجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
 رسول الله اخرجهم مسلم في صحيحه واخرجهم البخاري
 في معناه **وعن** علي رضي الله عنه لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث
 وموت ثلث ويبقى ثلث اخرجهم ابو عمر وعثمان بن سعيد



في سنته ونعيم بن حماد وفي اثر ابن سيرين حتى يقتل
 من كل تسعة سبعة وعن ابي جعفر محمد بن علي قال لا يظهر
 المهدي الا على خوف شديد من الناس وزلزال وقتته
 وبلا يصيب الناس وزلزال وقتته وبلا يصيب الناس
 والطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب ولخلاف
 شديد في الناس وتشتت في دينهم وتغيير في حالهم حتى
 يتمنى الممتنى الموت صباحا ومساء من عظيم ما يري من كلب
 الناس واكل بعضهم بعضا فحينئذ يخرج فيا طوفى لمن ادركه
 وكان من انصاره والويل كل الويل لمن خالفه وحالفه
 وعن الحسين بن علي قال لا يكون الامر الذي ينتظر ونه
 يعني المهدي حتى ييري بعضكم من بعض ويشهد بعضهم
 علي بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضا فقتل ما في
 ذلك الزمان من خير فقال بل فيه الخير كله يخرج المهدي
 فيرفع ذلك كله وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشركم بالمهدي يبعث
 في امتي على اختلاف من الناس وزلزال فيملا الارض
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما اخرج ابو نعيم
 والامام احمد في مسنده وفي رواية اخرى يكون
 عند انقطاع الزمن وظهور الفتن رجل يقال له المهدي
 عطاوه هنيا وعن سعيد بن المسيب قال تكون في الشام
 فتنة اولها طعب الصبيان كلما سكنت من جانب ما اجت

من



من اخر فلان انتتامي حتى ينادي من السما الا ان ه
 لامير فلان ثم قال ابن المسيب فذلكم الامير فذلكم
 لامير فذلكم الامير كني عن اسمه فلم يذكره فهو
 المهدي اخرج به ابن المنادي في كتاب الملاحم وتعييم في
 المتن **وذكر** وان النداء بالمحرم **وهي رواية**
 اخري له ينادي الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون **وهي** في اثر ابن المسيب يطلع كف من السما وينادي
في اخره وقالت اسماء بنت عميس ان امارة ذلك اليوم
 ان كف من السما مد لالة ينظر اليها الناس **وهي** لفظ
 ذلك ينادي ان هذا المهدي فبايعوه **وعن** علي رضي الله
 عنه قال اذا نادى مناد من السما ان الحق في محمد صلى الله
 عليه وسلم يظهر المهدي وذكر وان ندا المنادي يسمعه من
 المشرق والمغرب حتى لا يبقى راقدا **واخرج** ابو نعيم
 في عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي
 وعلي راسه عمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة
 الله فاتبعوه **واخرج** ابو نعيم والخطيب عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعلي
 راسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه **وعن**
 شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المحرم ينادي مناد من السما الا ان صفوة
 الله فلان فاستمعوا له واطيعوا واخبر نعيم عن جعفر



قال يقوم المهدي سنة مائتين وخمسين ايضا مثله عن محمد بن
 الحنفية وخرج ايضا عن ابي قبيل قال اجتمع الناس بالمهدي سنة
 اربع ومائتين قال الخافظ السيوطي في كتابه الكشف فهداه
 الاثنا عشر بتاخير المهدي الي بعد الالف مائتين والله
 تعالى اعلم **الباب الرابع** في ذكر ما بعينه بالحق
 وفي اي موضع تكون بيعته ومن اين خرج نعيم
 عن ابن سيرين قال علي راية المهدي مكتوب البيعة لله تعالى
وفي التذكرة راياته بيض وصف فيها قوم فيها اسم
 الله الا عظم مكتوب فلا يهزم له رايه يمشي النصر بين
 يديه اربعين ميلا واخرج نعيم عبد الله بن عمر وقال
 يحج الناس معا ويغزون معا على غير امام فينما هم
 نزول اذا خذهم كالكلب فتارت القبائل بعضهم
 الي بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبه دما فيذهبون
 الي خبزهم فياتونه وهو ملصق وجهه الي الكعبه
 بيك كاني انظر الي دموعه فيقولون هلتم الينا فلبايك
 فيقول ويحك كم من عهد نقضتموه وكم من دم سفكتموه
 فلبايع كرمنا فان ادركتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض
 والمهدي في السما واخرج ايضا عن الحكم بن نافع قال اذا
 الناس بمشي وعرفان نادى مناد بعد ان تتجارب القبائل
 الا ان اميركم فلان ويتبعه صوت اخر الا انه قد صدق
 فيقتلون قتالا شديدا وبعد ذلك سرون كقامعلقة

في السما



في نسما ويشند القتال حتى لا يبقى من انصار الحق الا عدة اهل بدر
 فيذهبون حتى يبايعوا اصحابهم واخرج ايضا عن ابن مسعود
 قال اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة
 نفر علما من افق شتى على غير ميعاد ويبايع لكل رجل منهم ثلاثة
 وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فتلقى السبعة فيقول بعضهم
 لبعض ما جابكم فيقولون جينا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي
 ان يهدي علي يد به هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية
 يدع فنادي باسمه واسم ابيه وامه وجيشه فتتفق السبعة
 على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له انت فلان فيقول
 فيبين ان رجل من الانصار حتى يفلت منهم فيصمونه لامل
 ثم منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد
 خرجت المدينة فيطلبونه بالمدينة ويخالفهم الى مكة فيصيبونه
 ثم يوثقونك انت فلان وامك ولان بنت فلان وفيك اية
 كذا وكذا وقد افلتت منا مرة فمديك بنايعك فيقول الست
 صاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم
 في مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون له اثنا عليك
 وما ونا في عتقك ان لم تديك بنايعك هذا عسكر السفياني
 قد توجه في طلبنا فيجلس بين الركن والمقام فيمديده يبايع
 له يبايع الله محبته فيقلوب الخلق فيصير مع قوم اسد بالنهار
 وهم بالليل واخرج ايضا عن ابن عباس قال يبعث المهدي
 رعي بقول الناس لامهدي وانصاره من اهل الشام



عدد هم ثلثمائة وخمسة عشر رجلا عدد اصحاب بدر يسرون
 اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا
 فيبايعوه كرها فيصلي بهم ركعتين عند المقام واخرج
 ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ
 نائما ولا يهريق دمًا واخرج ايضا عن قتادة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي من المدينة الى مكة فيستخرج
 الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره
وفي المنادي من رفوع حذيفة يبايع له الناس عند
 الركن تيرد الله به الدين ويفتح له الفتوح فلا يبقى على وجه
 الارض الا من يقول لا اله الا الله فقال سلمان من اي ولدك
 هو قال من ولد ابي هذا وضرب على الحسين قلنت
 قد مرانه من ذرية الحسن وهما من ولد الحسين ولعل
 الجمع بينهما ان ابا ه من ذرية احمدهما و امه من ذرية الاخر
 فتأمل واخرج نعيم عن ابي جعفر قال يظهر المهدي بمكة
 عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيصده وسيفه وعلامات ونور وبيان فاذا صلى العشاء
 نادى باعلا صوته يقول اذكر كم الله ايها الناس ومقاتلكم
 بين يدي ربكم فقد انجز الحجة وبعث الانبياء وانزل الكتاب
 وامركم ان لا تشركوا به شيئا وان تحافظوا على طاعته
 وطاعة رسوله وان تحبوا ما احب القرآن وتمتتوا ما امان
 القرآن وتكونوا اعوانا على المهدي ووزرا على التقوي

فان



فان الدنيا قد نافتنا وها وزوالنا وانى ادعوكم الى الله
 ورسوله والعمل بكتابه وامانة الباطل واحا السنة
 فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر علي
 غير ميعاد رهبان بالليل اسد بالنهار فيفتح الله له ارض
 بحجاز ويبعث جنوده الي الافاق ويمكث ويميت الجور
 وامله ويستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية
 على رضى الله عنه انهم لما ياتونه للمبايعة يقول
 نعم لست قاطعا امر حتى تبايعوني على ثلاثين حصلة
 لازمكم ولكم علي ثمان خصال فيقولون قد فعلنا ذلك
 ما انت ذاكر يا ابن رسول الله فيخرجون معه الي الصفا فيقول
 ان سمعتم علي ان لا تولوا ولا تشرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
 ولا تباوا ولا توافوا حشنة ولا تقربوا احدا الا بحقنه ولا
 تذكروا ذمبا ولا قضة ولا برا ولا شعيرا ولا تاكلوا
 مما لا يبيتم ولا تشهدوا بغير ما تعلمون ولا تخربوا مسجدا
 ولا تقبحوا مسلما ولا تقبحوا مسلما ولا تشربوا منكر
 ولا تلبسوا الذهب والحريروا الديباج ولا تنتعوا اهاربا
 ولا تسفكوا دما حراما ولا تغذروا بمسئمتا من ولا بتفوا
 على كافر ولا منافق وتلبسون الخشن من الثياب وتقتروا
 الشراب وتجاهدون حق الجهاد ولا تشتموا وتكلمون
 بحجاسة وتامرون بالمعروف وتتهون عن المنكر فاذا
 فعلتم ذلك فعلى ان لا اتخذوا جبا ولا البس الا كما تلبسون



ولا اركب الا كما تزكون وارضي بالقليل واملا الارض عدلا
كما مايت جورا واعبد الله حق عبادته او في لكم واوفوا
لي فيقولون رضينا وانتعناك على ذلك فيصافهم رجلا
رجلا ويفتح الله له خراسان ويطيعة اهل اليمن وتكون
ممدان وزراه وخولان وحمير اعوانه ومصر قواده ويكثر
الله جمعه بتميم ويشد ظهره بقيس ويسير وراياته
امامه وعلي مقدمته عقيل وعلي ساقته الحارث وفي
حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحترامني
حتى يخرج المهدي يده الله بثلاثة الاف من الملائكة
ويخرج اليه الابدال من الشام والنجب من مصر وعصايب
اهل المشرق حتى ياتوا مكة فيبايع له بين الركن والمقام ثم
يتوجه الي الشام وحينئذ علي مقدمته وميكائيل على يساره
ومعه اهل الكهف اعوان له فيفرج به اهل السما والارض
والطيور والرحش والحيتان في البحر وتزيد البياض في دولته
وتمتد الانهار وتضعف الارض اكلها قال فيقدم الي الشام
فيأخذ السفباني فيبدع تحت الشجرة التي اعصانها التي بحيرة
طبرية قال حذيفة يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم يوحده
قال يا حذيفة هم يومئذ على رده يزعمون ان الحمر الحلال ولا
يصلون **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل بامقي في اخر الزمان
بلاشديدين من سلطانهم لم يسمع بيلا اشد منه حتى

تصديق



ثم قال بعضهم وفيه نظر اذ لم يرد بذلك اثر بل الاثار
 الواردة بخلاف ذلك قلت وبالجمله فقد تكاثرت بحديث
 المهدي الروايات والاثار التي يطول ذكرها وقد ذكر العلماء
 احوال ظهوره شابا ثم جفا على نفسه من القتل ثم يفر
 الى مكة مخفيا ثم الى الطائف ثم يرجع الى مكة فيرويه بالمطائف
 عند لركن فيقهرونه على المبايعه بالامامة ثم يتوجه للمدينة
 ومعهم المؤمنون فيبعث اليه السفيناني جيشا عظيما فيخفف
 الله عنهم الارض ثم يسير الى جهة الكوفة ثم يعود منهم ما
 من جيش السفيناني ثم يخرج الله على السفيناني من اهل المشرق
 وزير المهدي فيستخلص من السفيناني ما اخذه ثم ينهزم
 السفيناني الى الشام فيقصد المهدى فيذبحه عند عتبة بيت
 المقدس كما تزعج الشاة ويغنمه ومن معه من احواله الذين هم
 جند من بني كلب ولا اكثر من تلك الغنيمة ثم يسير بالمؤمنين
 الى مغرب بعد ما اورثه الله من الغني بعد شدة الضيق ثم
 ينتهي الى القسطنطينية فيفتحها ويخرج كنوزها ثم يقاتل
 اهل الجبال والروم ثم يجتمع الامر لبني الله عيسى عليه السلام
 بعد نزوله من السماء ولا يقلد المهدي احدا من المجتهدين
 بل هو مجتهد ولا يري بالريا ولا بالمدامنة ويكون معه
 اهل الذهب اعوان الله ويقع الامن والبركة في الارض كما
 سيأتي جميع ذلك مفصلا والله اعلم **الباب**
 في بيان يكون من الفتن قبل ظهوره وبعده



اعلم ان الفتن تكثر في اخر الزمان ويندرس الاسلام بعد
بظهور اهل الطغيان ويعز عند هم المنافق وينذر المومن
ويهان **ففي الحافظ** ابن مردويه من مرفوع ابن عباس حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع واخذ بحاكمة
الكعبة فقال ايها الناس الا خبركم باسراط الساعة فتأذ
اليه سلمان فقال فداك ابي وامي يا رسول الله فقال ان من اشرف
الساعة اضاءة الصلاة والميل مع الاهوا وتعظيم رب المارقان
ويكون ذلك يرسل الله قال نعم والذي نفسي بيده فعند ذلك
يا سلمان تكون الزكاة مغرما والغني مغنما ويصدق الكاذب ويكذب
الصادق ويؤمن الخاين ويخون الامين وينكر الحق تسعة
اعشارهم ويذهب الاسلام فلا يبقى الا اسمه ويذهب القرآن فلا
يبقى الا رسمه وتتحلى المضاحف بالذهب ويخطب علي
المنابر الصبيان وتكون المخاطبة للنساء والمشورة للامان
فعند ذلك تزحف المساجد كما تزحف الكنايس والبيع
المنابر وتكثر الصفوف مع قلوب متباعضة وسنن مختلفة
واهواجمة قال ويكون ذلك يرسل الله قال نعم والذي
نفسى بيده فعند ذلك يا سلمان يكون المومن فيهم
اذل من شاته يذوب قلبه في جوفه كما يذوب الملح في الماء
مما يري من المنكر فلا يستطيع ان يغيره فعند ذلك يالملك
تكون امر افسقه ووزر الفجره وامناخونه يضيعون
الصلوات ويتبعون الشهوات فان ادركتموم فصلوا

صلاكم

اخبرنا



عند انكم لوقتها فعند ذلك يا سلمان يحي سبي من المشرق وقلوبهم
قلوب الشياطين لا يرحمون صغيرا ولا يوفرون كبيراً فعند
ذلك يا سلمان يحج الناس الي هذا البيت الحرام تخملوكمهم
كبيراً وتترها واعنيا وهم للتجارة ومساكينهم للمسالة
وقرأوهم رياء وشهرة قالوا ويكون ذلك يا رسول الله قال
نعم والذي نفسي بيده فعند ذلك يا سلمان يفشوا الكذب
ويظهر الكوكب له الذنب وتشارك المرأة زوجها في التجارة
فوعين ذلك يا سلمان يبعث الله رجا فيها حيات صفر
فتنقظ روسا العلماء انصمراوا المنكر فلم يغيروه قال
ويكون ذلك قال نعم والذي بعث محمد بالحق انتهى اذا علمت
عند فقد ذكر بعض اهل العلم بالحدث فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا منك عبادي حرمي
واستولوا بحارمي وخالفوا وارضوا سلطت عليهم جيشنا
من المشرق يقال لهم الترك هم فرسانى انتقم بهم من عصيانى
تتبع الرحمة من قلوبهم لا يرحمون من يبكي ولا يحييون من
يبتلى يتساون الاباء والامهات والبنين والبنات يملكون بلاد
العجم ويأتون العراق فيقتروا جيش العراق ثلاث فرق
فرقة يلحقون باذناب البقر وفرقة يتركون عيالهم وراءهم
لحمهم ورفقة يقتلون فيقتلون اوليك هم الشهداء
فاذا رايتهم ذلك فاستعدوا للقيامه فقالوا يا رسول الله
اذ ادركنا ذلك الزمان اين نأمرنا نأمن فقال رسول



الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالفوطة بالشام الى بلدة
يقال لها دمشق خير بلاد الشام طوي لمن كان له فيها مسكن
ولو مربط شاة فان الله تعالى تكفل بالشام واهله **و**
حديث علي الطويل وان دمشق قسطنطين المسامير
يوم يذوي خير مدينة علي وجه الارض في ذلك اليوم الاوان
فيها اثار النبيين واثار الصالحين معصومة من الفتن
منصورة على اعدائها فمن وجد السبيل الى ان يتخذ بها موقفاً
ولو مربط شاة فليفقار **وعمر بن سعيد الخدري**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيكون بعدي فتن يكون فيها هرب وحرث ثم بعد ما فتن
اشد منها كلما قيل انقطعت ثارت حتى لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ولا مسلم الا وصلته حتى يخرج رجل من عنزة
اخرجه الحافظ ابو محمد في كتاب المصابيح مكذا واخرجه نعيم
في الفتن بمعناه **ولم شاهد** في صحيح البخاري من حديث
عوف بن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في خيمة من ادم فتوضا وضوا مكينا فقال يا عوف بن مالك
اعد دستا بين يدي الساعة قلت وما بي رسول الله قال
موني وفتح بيت المقدس والثالثة موتان فيكم نقصا من الغنم
والرابعة افاضة المال حتى يعطي الرجل مائة دينار فيظل يسخط
وفتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته وهدنة تكون بينكم
وبين بني الاصف ثم يعذرون فياتونكم تحت ثمانين غانية
كل



مركز أحياء التراث الإسلامي

الاسلام ابن تيمية في كتاب الرد على
في بعد هذا احاديث ولتفتح
من قبل موته في خلافة عمر ثم
ذلك وفي الطاعون العظيم
في خلافة عمر مات منه معاذ
منه بوتهديد وخسوكثير
فدريم كقصص الغنم ثم
المال في حال فتنة
واحد من يعطي مائة دينار
عظمه وكثر المال حتى كانت
سكان تشترى بوزرها
رقت الفتنة العامة
السريع بيت من العرب

بنو الهذلي
بنو عثماني
بنو الساطان
بنو خمر وداخي
بنو النواوي
بنو عاصم
بنو ثمان وعشرين
بنو فغوة بالله
بنو بديهم



كأبنة اثني عشر الفا **وعن محمد بن الصامت** قال قلت
للمسكين ابن علي ما من علامة بين يدي هذا الامر يعني ظهور
انهدي عليه السلام قال لي قلت وما هي الالهلاك بني العباس
ويروج السفياي والحسف بالبيد اقلت جعلت فداك اخاف ان
يتوا هذا الامر فقال انما هو كنظام الخنزير يتبع بعضه بعضا
وعن ابي جعفر بن محمد بن علي كرم الله وجهه قال لا يظهر
مهدي حتى يشمل الناس بالشام فتنة يطلبون المخرج منها
فلا يجدونه ويكون قتال بين الكوفة والحيرة **وعن** كعب الا
قال علامة خروج المهدي الوية تقبل من قبل المغرب عليها
حرام كذبة اعرج فاذا ظهر اهل المغرب على مصر فبطن
لارض يومئذ خير لاهل الشام اخرجها ابو عمر وعثمان المقرئ
وسننه ونعيم بن حماد **وعن** الاوزاعي قال اذا دخل اصحاب
الديار الصفراء يعني الفاربية فليحفر اهل الشام اسرابا
تحت الارض اخرجها ابو عمر والمقرئ في سننه **وعن** محمد بن الخنيفة
قال يدخل اويل اهل المغرب مسجد دمشق فيبيناهم كذلك
تسرون في اعاجيبه اذ رجفت الارض فانقر غزير مسجد
يحسف بقريية يقال لها حرسنا ثم يخرج عند ذلك السفيا
فيقتلهم حتى يرحلهم ثم يرجع فيقاتل اهل المشرق حتى يدم
والعراق اخرجها نعيم بن حماد **وعن** علي رضي الله عنه قال
جنة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة الف يجعلها الله
رضمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان كذلك وانظر والي

حبار



اصحاب البراذين الشهب والرايات الصفر تقتل من المغرب حتى
تخل بالشام وذلك عند الجوع الاكبر والموت الاحمر فاذا كان ذلك
فانظروا الي حنت قرية من قري دمشق يقال لها حرسنا فاذا
كان ذلك خرج ابن اكلة الالكباد من الوادي اليابس حتى يستوي
علي منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي وعز
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبابرة كف يقتلون
المطيعين الامن اظهر طاعتهم فالمو من من اتقى فصانهم
بلسانه وفر عنهم بقلبه فاذا اراد الله عز وجل ان يعيد
الاسلام عزيزا قاصم كل جبار عنيد وهو القادر علي ما يشاء
ان يصلح امة بعد فساد ما يا خذيفة لو لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل
بيتي تجري الملاحم علي يديه ويظهر الاسلام ولا يحلف الله
وعده وهو سريع الحساب اخرجه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
وعن علقمة قال قال ابن مسعود قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احذركم سبع فتن تكون بعدي
فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة
تقبل من الشام وفتنة من المشرق وفتنة تقبل من المغرب
وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفياي قال فقرا ابن
مسعود منكم من يدرك اوها ومن مده الامة من يدرك
اوها ومن هذه الامة من يدرك اخرها قال الوليد بن عباس

فكات



فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة من
قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هولا اخرجها الحاكم في
مستدركه وقال هذا حدث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
اذا انقر هذا فقد ذكر العلماء ان اسم السفيناني
عروة بن محمد ابو عتبة وفي عقد الدر هو من ولد خالد بن يزيد
ابن ابي سفيناني ملعون في السما والارض وهو اكثر خلق الله ظلاما
وعن علي كرم الله وجهه قال السفيناني من ولد
خالد بن يزيد بن ابي سفينان رجل ضخم الهامة بوجهه اثر
حدري بعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية دمشق وعامة من
يتبعه من كلب فيقتل حتى ييقر بطون النساء ويقتل الصبيان
ويخرج اليه رجل من اهل بيته في الحرم فيبلغ السفيناني فيبعث
اليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير اليه السفيناني
من معه حتى اذا جاز بيده من الارض خسف بهم فلا ينجوا
لا تخبر عنهم اخرجها الحاكم في مستدركه وقال هذا حدث
صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وذكر
ابو ابي الحسن بن محمد بن عبيد الكسا عن كعب الاحبار
رضي الله عنه قال لا بد من نزول عيسى بن مريم الى الارض
ولا بد ان يظهر بين يديه علامات وقتن فاول من يخرج ويغلب
ويغلب على البلاد الا صلب يخرج من بلاد الجزيرة ثم يخرج
من بعده الجرهمي من الشام ويخرج القحطاني من بلاد اليمن
قال كعب فبينما هولا الثلاثة قد تغلبوا على مواضعهم واذا

عبد الله بن الزبير
وفتنة الشام من قبل
صحيح



قد خرج السفيناني من دمشق وقيل انه يخرج من وادي بارض
 الشام ومعه اخواله من بني كلب وهو ربيعة من الرجال ثم
 دقيق الوجه جوهرى الصوت طويل الانف يحسبه من يراه
 انه اعور ويظهر الزهد فاذا اشتدت شوكتة محال الله
 الايمان من قلبه ويسفك الدما ويعطل الجمعة والجماعة
 ويكثر زمانه الكفر والفسوق في كل البلاد حتى يفجر الفساق ويكثر
 القتل في الدنيا فعند ذلك يجتمع اهل مكة الى السفيناني يخوفونه
 عقوبة الله عز وجل فيامر بتقتلهم وقتل العلماء والزهاد في جميع
 الافاق فعند ذلك يجتمعون الى رجل من قريش له اتصال برسول
 الله صلى الله عليه وسلم لهلاك السفيناني ويتصل بمكة ويكون
 على عدد اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا ثم يجتمع اليه
 المؤمنون وينكسف القمر ثلاث ليا لامتوا ليات ثم يظهر
 المهدي فيبلغ خبره الى السفيناني فيجيش اليه ثلاثين الفader
 وينزلون بالبيداء فاذا استنقروا خسف الله بهم وقاتلهم الاخر
 الى اعناقهم حتى لا يقات منهم الا رجلا نيران ليخبر السفيناني
 فاذا وصل الى عسكره اصابهما كما اصابهم ثم يخسف واحد الجبلين
 والاخر يحول الله وجهه الى قفاه فيغنم المهدي اموالهم فذلك
 قوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وذكر الامام ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كوهذا وزاد ولا يقات منهم الا رجلا ن
 احد مما بشير والاخر نذير ومما من جهينه فذلك جال المنل
 عند



في حجة النبي الخبير اليقين **تفسيره** نحو هذا الامام ابو جعفر
 العبدي في تفسيره عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر ابو بكر محمد ابو الحسين النقاش المقرئ في
 تفسيره يعني هذه الآية وهي ولو تزي اذ فر عواقلا فوت في
 السفاني وذكر انه يخرج من الوادي اليابس في اخواله بني كلب
 يخطبون على منابر الشام فاذا بلغوا عين النمر مح الله تعالى
 لا يبان من قلوبهم فيجوزون حتى يتتبعوا الى جبل الذهب فيقاتلون
 ثلاثين فيقتل السفياي سبعين الف رجل عليهم السيوف
 بخلاده والمناطق المفضضة ثم يدخل الكوفة فيصير امداء ثلاث
 فرق فرقة تلحق بهم وهم اشرا خلق الله وفرقة يقاتلون وهم عند
 شمر او فرقة تلحق بالاعراب وهم العصاة ثم يغلب على الكوفة
 فينتصر اصحابه ثلاثين الف عذرا فاذا اصبوا كشفوا اشعرهم
 واناموا في السوق يبيعونهم فعند ذلك كم من لاطة خدما
 تشقة شعرا بدرجة او على شاطئ الفراء فيبلغ الخبر اهل
 الحيرة فيركبون اليهم في البر والبحر فيستنقذون اولئك
 الساسم ايديهم فيصير اصحاب السفياي ثلاث فرق تسير
 عذري وفرقة تبقى في الكوفة وفرقة تاتي الى المدينة عليهم
 رجل من بني زهرة فيحاصرون اهل المدينة فيقتل في المدينة
 قتلة عظيمة انظر تامة كلامه **وفي حديث حذيفة**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت السودان
 طلبت العرب حتى يلحقوا الارض او قال يسطن الاردن او قال

مطلب



الاردن فيمناهم كذلك اذ خرج السفياي في ستين وثلاثمائة
 الفراكب حتى ياتي دمشق فلا ياتي شهر حتى يبايعه من قلب
 ثلاثون الفا فيبعث جيشا الى العراق فيقتل بالزور اماية الف
 ويخرجون الى الكوفة فينهبونها فعند ذلك يخرج راية من المشرق
 يقودها رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح فيستتقد ما في
 ايديهم من سبي اهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش اخر من جيوش
 السفياي الى المدينة فينهبونها ثلاثة ايام ثم يسبرون الى
 مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل اذهم
 فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الا رجلان
 فيقدمان على السفياي فينجرانه يخسف الجيش فلا يهلوه
 ثم ان رجلا من كرىش يهربون الى قسطنطينية فيبعث
 السفياي الى عظيم الروم في الجامع فيبعث بهم اليه فيضرب
 اعناقهم على باب المدينة بدمشق قال اذ يفد حتى انه يطاف
 بالمرأة في مسجد دمشق في العرب على مجلس مجلس حتى تأخذ
 السفياي فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم رجل مسلم
 من المسلمين فيقول ويحكم الكفر تقر بعد ايمانكم ان هذا لا يحل
 فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من يتابعه
 على ذلك الحديث اخرج الامام ابو عمرو في سنته واخرج
 نعيم بن حماد عن ابي جعفر قال يخرج شاب من بني هاشم خال من
 خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل اصحاب
 السفياي فيهنزهم واخرج ايضا عن كعب قال اذا ملك رجل

تقدم
 رجل جبريل
 يد السفياي

السلام



الثام واخر مصر فاقتتل الشامى والمصري وسبي اهل
الشام قبايل من مصر واقبل رجل من المشرق برايات سود صفار
فتناصاحب الشام فهو الذي يودي الطاعة الى المهدي واخرج
نيسا عن الحسن قال يخرج بالري رجل ربعة اسم من بني مخزوم
يقال له شعيب بن صلح في اربعة الاف ثيابهم بيض وراياتهم
سود يكون على مقدمة المهدي لا يلقا احد الا قتله **وهي**
امث عماران السفياي يبلغ الكوفة ويقتل اعوان ال محمد فيخرج
المهدي وعلى لوائه شعيب بن صلح واخرج نعيم عن كعب بن
ثعلبة قال يخرج لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللحية
لوقائل اجبال لهدها حتى يخرج ايليا **واخرج** ايضا عن محمد
ابن الحنفية قال يخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان
آخر ولا سهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له
شعيب بن صلح من تميم يهزمون اصحاب السفياي حتى ينزل بيت
نقادير يوتي للمهدي سلطانه اثنان وسبعون شهرا **واخرج**
بشرا عن حمزة بن حبيب ومشايع قالوا يبعث السفياي خيله
ويجوده فيبلغ عامة المشرق من ارض خراسان وارض فارس
يقتلهم اهل المشرق فسقاتلونهم وتكون بينهم وقعات
وتسبواهم فاذا طال عليهم اذاه بايعوا رجلا من تميم ووليهم
جلا يقال له شعيب بن صالح اصفر قليل اللحية يخرج له خمسة
الف فاذا بلغه خروجه بايعه فيصيره على مقدمة لواءه لو استقبل
قصد اجبال الرواسي لهدمها فيلتغ وهو خيل السفياي فيهزمهم



فيقتل منهم مقاتلة عظيمة ثم تكون الغالبة للسفياني ويهرب
 الهاشمي ويخرج شعيب بن صليح فختفيا الي بيت المقدس يطوف
 للمهدي منزله اذا بلغه خروجه للشام **واخرج** ايضا عن
 ابي جعفر قال بيعت السفياني جنود في الافاق بعد دخول الكوفة
 وبغداد فيبتعد فرعة من وراء النهر من ارض خراسان عليه
 رجل من بني امية فتكون لهم وقعة بطوس ووقعة بدولاب
 الري ووقعة بنخوز مريخ فعند ذلك تقبل الرايات السود
 من خراسان على جميع الناس شاب من بني ماسم بكفه اليميني
 خال سهل الله امره وطريقه ثم تكون له وقعة بنخوز خراسان
 ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموالي
 يقال له شعيب فيلتقي هو والمهدي والهاشمي بيضا اصطخر
 فيكون هناك ملحة عظيمة حتى نطا الخيل الى ما الى ارتساعها
 ثم تاتي جنود عظيمة من سجستان عليهم رجل من بني عدي
 فيظهر الله تعالى انصاره وجنوده ثم تكون وقعة بلداين بعد
 وقعة الري وفي عاقرتوقا وقعة يخبر عنها كل ناج ثم يكون
 بعد ما ذبح عظيم بابل ووقعة في ارض من ارض نصيبين
 فليست في الاخبار والاثار في هذا الباب مما يطول ذكرها
 وهذا احسن ما يوجد في هذا الباب فلاحاجة للتطويل
 ويجمع غالب هذه الاثار وغيرها ما ورد عن **امير المؤمنين**
علي كرم الله وجهه انه قال تختلف ثلاث رايات راته
 بالمغرب ويصل مصر مما يجلبها وراية بالجزيرة وراية بالشام تدوم

الفتنة



القنته بينهما سنة ثم يخرج رجل من ولد العباس بالشام
 حتى يكون منهم مسيرة ليلتين فيقول اهل المغرب قد جاكم
 قوم حفاة اصحاب اهل الشام فليضطرب الشام وفلسطين
 فيقولون اطلبوا الملك الاول فيوافونه بغوطه دمشق بموضع
 يقال له حرسنا فاذا احسن بهم هرب الى اخو اله كلب وذلك
 دعاه منه ويكون بالوادي اليابس عدة عديدة فيقولون له
 ما حمل لك ان تضيع الاسلام اما تري ما الناس فيدم من الهوان
 فاتوا الله وانصر دينك فيقول لست بصاحبكم فيقولون
 لست من قريش ومن اهل الملك القديم اما تقضب لامل
 بيتك وما نزل بصم فخرج راغبيا في الاموال والعيش الرغد
 فيخرج في يوم جمعة فيصعد منبر دمشق فيخطب ويامرهم
 بالجهاد ويبايعهم على انضم لا يخالفون له امر ارضوه ادر
 كرهوه ثم يخرج الى الفوطه فما يبرح حتى يجتمع الناس اليه وتبلا
 بنده اهل الصفاين فيكون في خمسين الفاشم بيعت الى كلب
 فيأتيه منهم مثل السيل ويكون في ذلك الوقت رجال يزيد
 فيقاتلون رجال الملك من ولد العباس فيفاجيهم في عصاب
 اهل الشام فتختلف المثلث رايات رجال ولد العباس وهم
 التراك والعجم ورايتهم سود اوراثة اليزيد صفرا وراية
 السفياي حمرا فيقتلون ببطن الاردن فيقتل ما بينهما
 ستون الفا فيغلب السفياي وانه ليعدل فيهم حتى يقول
 القايل والله ما كان يقال فيه الا الكذب ولا يزال يعدل حتى

حق



يسير ويعبر الفراهة ويترع الله من قلبه الرحمة ثم يسير
 الى قبر قيسيا فيكون له بها وقعة عظيمة ولا يبقى ولد الا بلغها
 خبره فيد اخلهم من ذلك الجوع ثم يرحل الى دمشق وقد ان
 له الخلق في جيش جيشين جيشا الى المدينة وجيشا الى المشرق
 فجيش المشرق يقتلون بالزور اسبعين الفا ويقررون بطن
 بطن ثلثمائة امرأة ويخرج الجيش الى الكوفة فيقتلها خلقا
 كثيرا وجيش المدينة اذا توسطوا البيداء اصاح لهم جبريل
 فلا يبقى منهم احدا الا خسف الله به ويخرج قوم من الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى بلاد الروم فيبعث السفيان الى الملك
 الروم رد الى عبيدي فيردهم فيصرب اعناقهم بدمشق فلا
 ينكر ذلك عليه ثم يسير في سبعين الفا نحو العراق والكوفة
 والبصرة ويدور الامصار والاقطار ويجل عري الاسلاء
 ويقتل العلماء ويجرق المصاحف ويحرب المساجد ويستبيح
 الحرم ويامر بضرب الملاهي ويجل لهم الفواحش ويحرم
 عليهم كلما افترضه الله ولا يرتدع عن الظلم والفجور ويقتل
 من كان اسمه محمد واحمد وعليا وجعفر وحمزة وحسنا
 وحسبنا وفاطمة وزينب وامر كل ثوم وخذيجة وعاتكة قبضا
 لا ا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبعث فيجمع
 الاطفال ويغلي الزيت لهم فيقولون ان كان اباؤنا
 عصوا كما ذنبنا فيلخذ منهم ابنين اسمهما حسن وحسين
 فيغليهما معا على ميجي بن زكريا عليهما السلام فاذا

راي



راي ذلك ايقرن بالهلاك فيخرج هارباً الى الشام فاذا دخل
دمشق اعتكف على شرب الخمر والمعاصي ويامر اصحابه بذلك
ويخرج السفيناني ويبيده حرمة فياخذ امرأة حاملاً فيامر
بعض اصحابه ان يفجر لها في وسط الطريق ويفقر بطنها فيسقط
الجنين فلا يقدر احد ان يغير ذلك فيضطرب الملايكة في
السماء فيامر الله تعالى جبريل فيصيح على سوره دمشق الا
قد جالم الفوت يا امة محمد قد جالم الفرج وهو المهدي عليه
سلاخ خارج من مكة فاجيبوه ثم قال علي رضي الله عنه
فيجمع الله تعالى له اصحابه على عدد اهل بدر واصحاب طالوت
ثلاثة اية وثلاثة عشر رجلاً كأنهم ليوث خرجوا من غابة
قلوبهم مثل زير الحديد لو هموا بازالة الجبال لازلواها
ثم قال اني لاعرفهم واعرف اسماءم يجمعهم الله من مطلع الشمس
الى مغربها في اقل من نصف ليلة فياتون مكة فيشرف عليهم
صلواتهم فيقولون جانا اصحاب السفيناني فاذا راوهم راوهم
ثم ابعين مصليين فيبتكروهم **فعد ذلك** يقيض
بدهم من يعرفهم بالمهدي وهو مختلف فيقولون انت المهدى
فيغيب عنهم ويلحق بالمدينة فيدلون عليه فياتونه فيرجع
في مكة مخفياً فياتونه وياتونه ولا يزالون الى ان يحييهم
لمبايعة بعد ان يشترط عليهم شروطاً ويلتزمهم بشروط
قد ذكرنا ما سابقاً ثم يبايعهم ويصالحهم رجالاً لا يفتح
الله له خراسان والحجاز وتقبل معه الجيوش وتقع الضجة



بالشام الا ان اعراب الحجار قد خرخوا اليكم فيجتمعون الي السفينة
فيقول لهم ما تقولون في هؤلاء القوم فيقولون هم اصحاب
ابل ونحن اصحاب نعدة والسلاح اخرج بنا اليهم فيرونه
فدحين وموعا لم يمايراد منه فلا يزالون به حتى تخرجه
فيخرج بخيله وجيشه في مايتي الف وستين الفا حتى نزلوا
ببحيرة طبرية فيسير المهدي من معه لا يحدث في بلد حادثة
الا الامن والايمان والبشري وعن يمينه جبريل وعن شماله
اسرافيل مكابيل والناس يلحقونه من الافاق حتى يلحقوا السفينة
ببحيرة طبرية ويفضب الله على السفينتين وجيشه ويفضب ساير
خلقه عليهم حتى الطير في السماء ترميهم باجنحتها وان
الجمال لترميهم فتكون وفعة عظيمة يهلك الله فيها جيش
السفينة ويمضي ما ربا في اخذه رجل من جماعة المهدي فياتي
به اليه وهو يصلي العشا فيجثفها وقد جعلت عمامة السفينة
في عنقه وسحب فيوقفه بين يديه فيسأله ان يمن عليه
فيقول لاصحابه خلوه فيقولون كيف تمن عليه وقد قتل اصحاب
رسول الله فيقول شانكم واياهم فيذبح عند السدرة ويوتي
براسه للمهدي فيامر بدفنه ثم يسير في عساكره فينتزل
دمشق وقد كانوا اصحاب الاندلس امرقوا مسجد ما فيهم
بعمارته ثم ان المهدي يبعث جيشا الي اصحاب كلب والخاب
من خاب من سبي كلب وفي خراج نعيم عن اوطاه
نتصف كلب خيلها ورجلها وابلها ونعمها فاذا اتت شامت
الخيالان



م

تفتق بهم الارض الرحبة لم يسمع بيلا اشد منه ظلما
يجوز الا يجرد المؤمن من ما يجايلتجى اليه من الظلم فيبعث
الله تعالى رجلا من عترتي فيملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا يرضي عنه ساكن السما وساكن الارض
لا تذخر الارض من بذرها شيئا الا اخرجته السما من قطرها
الا صبه الله عليهم مدرا را يعيش فيهم سبع سنين
او ثمان او تسع سنين يتمنى الاحياء الاموات بما صنع
الله باهل الارض من خيره اخرجته الحاكم في مستدركه
على البخاري ومسلم وقال هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في امتي بيته
الله عيانا للناس تنعم الامة وتعيش الماشيه وتخرج
الارض نباتها ويعطي المال صحاحا اي بالسوية **واخرج**
عبيد بن كعب قال لو اعقده المهدي بيعته الي التراب فيهم
ياخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يسير الي الشام
يشتمها ثم يعنق كل مملوك معه ويعطي اصحابه قيمهم
بلسانهم قد مر في عدة مواضع ان بيعة المهدي بين
لكن والمقام واما خروجه وظهوره **فاخرج** الخاقط
نعم بن حماد عن ابي هريرة قال سيخرج المهدي كارها
من مكة من ولد فاطمة قيبايع **واخرج** ايضا عن علي
بن ابي طالب قال المهدي مولده بالمدينة من اهل بيت



النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم نبي ومهاجره بيت
 المقدس وتقدروا حديث قتادة يخرج المهدي من المدينة
 الى مكة وحديث ابن عباس ستخرجوه من بطن مكة من دار
 عند الصفا وحديث ابي جعفر يظهر المهدي بمكة عند
 العشاء واخرج ايضا عن ابي قبيلا قال بعثت السفيناتي بتيا
 الى مكة فيامر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم فيقتلوا
 ويفترقون هار بين الى البراري والجبال حتي يظهر امر المهدي
 بمكة فاذا ظهر اجتمع كل من شد منكم اليه بمكة واخرج
 ايضا عن ابي جعفر قال تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان
 بالكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعث اليه بالبيعة واخرج
 ابو نعيم وابوبكر بن المقرئ في معجمه عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي من مكة يقال لها
 كريمة **ومر عم لعصام** ان المهدي يخرج من المغرب
 وانه من اجل ذلك سمي بنوا ادريس انفسهم بالمهدية
 طمعا ان يكون منهم وانه يرفع الجور عن الارض ويبلغ الاسلاك
 المشارق والمغارب ويفتح فسطاطينبية قال بحاقه
 السيوطي اورد القرطبي في التذكرة ان المهدي يخرج من المغرب
 الاقصى في قصة طويلة ولا اصل لذلك انتهى **وزعمت**
 الشيعة ان المهدي هو محمد بن الحنفية وانه لم تمت **وسكون**
 ويظهر حتى يسوق العرب بعصا واحدة **قال** بعض
 العلماء يجوز كون المهدي موجودا الان وانه لا مانع من طول

عم



الخيلاز ولت كلب ادبار ما واخذ الصخري يعني السفيناني
يذبح على الصفاة المعترضه على وجه الارض عند الكنيسة
التي في بطن الوادي على طرف درج طور زيبا المقنطرة التي
على طرف طور زيبا بين الوادي يذبح كما تذبح الشاة فلغايب
من قاب يوم كلب حتى يتباع العذرا بثمانية دراهم **وعن**
الى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحرروا من حرم غنيمته كلب ولو عقالا والذي نفسي بيده
يتباعن نسا ومام على درج دمشق حتى ترد المرأة من كسروجه
بساتها اخرجها الحاكم في مستدركه وقال من حديث
حسن صحيح الاسناد ولم يخرجاه **واخرج نعيم**
عن كعب قال قتاده المهدي خير الناس املا نصكرته وبيعه
من املا كوفان واليمن وابدال الشام مقدمته جبريل
رسالة ميكايل محبوب الخلايق يطيق الله الفتنة الميا
وتامن الارض حتى ان المرأة لتتح في خمس نسوة مامعهن رجل
استقى شيا الا الله نطق الارض زكاتها والسما بركتها
سنة فالاثار في مثل هذا كثيره وقد مر بعضها
رابعه والله اعلم **الباب**

اجتماعه بعيسى عليه السلام
ذو الامام القزطبي في تذكرته ان المهدي ومن معه من
الساين ياتون انطاكية وهي مدينة عظيمة على البحر
فيكونون عليها ثلاث تكبيرات فيقع سور ما فتقنوت



الرجال ويسبون النساء والاطفال ثم يسير الى سر ومية
والقسطنطينية ويقتلون بها اربعماية الف مقاتلا ويقتنون
لها سبعين الف بكر ويفتحون المدين ويأخذ ما في كنيسة
الذمب من الذهب من الاموال ويفتح سبعين مدينة من
مدين الروم **وذكر انهم** يفتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم وقد علقوا بسوقهم بالزيتون
اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهلكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا اجاوا الشام خرج فينما هم يعدون للقتال
يسوءون الصفوف اذا قيمت الصلاة فنزل عيسى بن مريم
انتمى وقد ذكر مسلم هذا في صحيحه **اخرج** ابن ماجه
والرويانى وابن خزيمة وابوعوانة والحاكم وابونعيم واللقم
عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له
وفيه قالت امرشرك فاين العرب برسول الله يومئذ قال
هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس واما مهم المهدي
رجل صلح قبليما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ
نزل عليهم عيسى بن مريم فرجع ذلك الامام بمشي القهقرى
فيضع عيسى يديه بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصلا
فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم **وروى احمد**
احمد في مسنده والحاكم في المستدرک وصححه عن عثمان
ابن ابي العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكر الحديث وفيه فيترى عيسى عند صلاة الفجر فيقول له

امير



أمر الناس بتقديم روح الله فصل بنا فيقول انكم معشر
هذه الامة امر ابعضكم علي بعض تقدم انت فصل بنا فيتقدم
فيصلي بهم فاذا انصرف اخذ عيسي حريته نحو الدرجات
وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم
ابن مريم واما مكم منكم **واخرج** ابو عمر والداري في سننه
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بليتقت
المهدي وقد نزل عيسي بن مريم كما نزل يقطر من شجره الما
فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسي انما اقيمت
الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي الحديث **قال**
الحافظ السيوطي ان صلاة عيسى خلف المهدي ثابتة
في عدة احاديث صحيحة وانكر بعضهم ذلك قال ان النبي
اجل مقام من ان يصلي خلف غير بني وجوابه ان نبينا
نبي الله عليه وسلم اجلهم مقاماً وقد صلى خلف عثمان بن
عمر مرة وخلف ابي بكر اخري وقال انه لم يميت بني حتى يصلي
خلف رجل من امته ثبت ذلك في احاديث صحيحة **وذكر**وا
ان المهدي يسلم الامر لروح الله عيسى عليه السلام بعد
اقتديه به في صلاة الصبح ولا يصلي عيسى وراء المهدي
غير تلك الصلاة ثم يستمر المهدي على الصلاة وراعيه
بعد تسليمه الامر اليه ويكون معه حتى يقتل عيسى الرجل
بباب الشرق ويحضره الله اليهود وعسكر الرجال ويتوجه



مع عيسى لبیت المقدس الباس
 السابع في وفاته وقد مدنته ذكر العلماء ان المهدي
 يستمر مع عيسى عليه السلام الى بيت المقدس فيموت تنها ويصلي
 عليه هو ومن معه من المسلمين **واما عمره** ففيه روايات
 اخرج الحافظ الترمذي وحسنه عن ابي سعيد عن النبي صلي
 الله عليه وسلم قال في امتي المهدي يخرج يعيشر خساوتسا
 فيخرج اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيعطي له في ثوبه
 ما استطاع ان يحملوا **واخرج** نعيم بن حماد وابن ماجة
 عن ابي سعيدان النبي صلي الله عليه وسلم قال يكون في امتي
 المهدي ان قصر سبع والافتح فتتعم امتي فيه نعمة
 ينعموا مثلها **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو نعيم
 عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يقول يخرج رجل من اهل بيتي يقول يتزل الله له النظر
 من السما ويخرج الارض من بركتها يلا الارض منه قسطا
 وعدلا **علم** كملت جورا وظلما بعد هذه السنة سبع سنين
 بيت المقدس **واخرج** الدارقطني والطبراني عن ابي هريرة
 عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي ان قصر
 عن سبع سنين والافثمان والافتح سنين تنعم امتي
 فيها نعمة لم ينعموا مثلها البرمنهم والفاجر الحديث
رواية احمد عن ابي سعيد مرفوعا يملك سبع سنين
رواية ابن حبان في صحيحه عن ام سلمة مرفوعا

مكت

يمكث سبع سنين وفي رواية ابي داود والبيهقي عن ابن
 مسعود مرفوعا يملك سبع سنين **واخرج** نعيم عن الزهري
 قال يعيش المهدي اربع عشر سنة شربوت موتاه **واخرج**
 ايضا عن سلمان ابن عيسى بلغني ان المهدي يمكث اربع عشرة
 سنة ببيت المقدس شربوت **واخرج** ايضا عن بقية
 ابن الوليد قال حياة المهدي ثلاثون سنة **واخرج**
 ايضا عن دينار بن دينار قال بقا المهدي اربعون سنة
واخرج ايضا عن اوطاة قال سفي المهدي اربعين عاما **واخرج**
 ايضا عن صباح قال يمكث المهدي فيهم تسعا وثلاثين
 سنة يقول الصغير يا بيتي كبرت ويقول الكبير يا بيتي كنت
 صغيرا قلت **كذا** وردت هذه الروايات وهي متفارقة
 ولعل الجواب ان يقال ان ملكه التام لجميع الارض سنين
 والروايات الاخرى باعتبار مجموع عدد سنين ملكه بعض
 الارض دون بعض **وقال** ان الاربعين مجموع
 عمره ولا عدد سنين ملكه **وقال** ان ذلك باعتبار
 تعدد المهدي لما ورد عن ابن عمر انه اذا كان الرجل صالحا
 فيلده المهدي **واخرج** نعيم عن الوليد بن مسلم قال
 سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة مئة
 خير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي يسكن علي
 يديه الدما ومهدي الدين عيسى بن مريم **واخرج**
 ايضا عن كعب قال مهدي الخير بعد الشقياني **واخرج**



ايضا عن ابطاه قال بلغني ان المهدي يعيش اربعين عاما ثم يموت علي فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الازنين على سيرة المهدي بقاوه عشرون سنة ثم يموت قتلا وبالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حسن السيرة يغزو مدينة قيصر وهو اخر امير من امة محمد صلى الله عليه وسلم يخرج في زمانه ٥٥ الدجال وبتزل عيسي بن مريم فتثبت بهذا تعداد المهدي ولذلك قال القرطبي يحتمل ان يكون قوله عليه السلام ولا مهدي الا عيسي اي لا مهدي كاملا معصوما **قال** ابن كثير ان المهدي حقا هو عيسى ولا ينبغي ذلك ان يكون غيره مهديا **قال** ابو الحسن محمد بن الحسين قد تواترت الاحاديث واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى بحج المهدي وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى فيساعد على قتل الدجال بباب لدار فلكسطين وانه يوم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه انتهى **واما عيسى عليه السلام** فانه يمكث في الارض اربعين سنة يحكم بشرعة المصطفى ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويحج في سبعين الفا فيهم اصحاب الكهف ويتزوج امرأة من يزد ويذهب البغضاء والتخاسد وتعود الارض الى هيئتها على هيئة ادم حتى يترك القلاص ترعى فلا يسعي عليها احد وترعى الغنم مع الذيب والاسود

مع



مع البقر ويلعب الصبيان بالحيات لا يضرهم كما ورد .
 ذلك كله في الاحاديث الصحيحة فيمكنك اربعين سنة على
 اسمع شريته وتولي ويصلي عليه المسلمون ويدقونده و
 البخاري كالطبراني يدفن ابن مريم مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فيكون قبره رابعا
 ولذلك ورد طوي لابي بكر وعمر بن الخطاب بين بنيين والله
 سبحانه وتعالى اعلم وعلى رسول الله صلى وسلم ومن اراد
 ان يوقو على تنمة الكلام على نروا عيسى عليه السلام وعلى
 ذكر بقية اشراط الساعة والتقى في الصور والموقف والحساب
 وغير ذلك فعليه بكتابنا بهجة الناظرين وايات المستدلين
 والحمد لله رب العالمين قال المؤلف العبد الفقير الحقير
 سرعني بن يوسف المقدسي فرغت من وضع هذه الرسالة
 في اول شهر ربيع الاخر سنة ١٠٣٢
 والله حسي ونعم الوكيل ، على يد الفقير الحقير المعترف
 بالجز والتقصير ابراهيم بن الشيخ يونس .
 الشافعي الازميري عقر الله له ولوالديه .
 ولشايخه وللمسلمين والمسلمات .
 واليومنين والمومنات الاحياء .
 منهم والاموات انما .
 ما ساعدوا لاهول .
 ولا حوه الامانة .
 العلي العظيم .